

بسم الله الرحمن الرحيم

<http://aggouni.blogspot.com>

المستشار في التربية محمد عقوني



2024

النهجية

في البحث العلمي



المستشار في التربية محمد عقوني

AGGOUNI MOHAMED

## المنهجية في البحث العلمي

### اهمية المنهجية في البحث العلمي

#### أهمية المنهجية في البحث العلمي:

تُعدّ المنهجية في البحث العلمي بمثابة البوصلة التي تُوجّه خطوات الباحث وتُنظّم مساره نحو تحقيق أهدافه. فهي مجموعة من الخطوات المنظمة والإجراءات المُدرّوسة التي يتبعها الباحث لمعالجة موضوع معين، والوصول إلى نتائج صحيحة قابلة للتعميم. وتكمن أهمية المنهجية في البحث العلمي في النقاط التالية:

#### 1. ضمان الدقة والموضوعية:

- تُساعد المنهجية على ضمان دقة البحث وموضوعيته من خلال اتباع خطوات واضحة ومُقننة، وتجنّب التحيز الشخصي أو العوامل الذاتية التي قد تؤثر على النتائج.
- تُتيح للباحثين التحقق من صحة النتائج والتأكد من قابليتها للتكرار من قبل باحثين آخرين.

#### 2. تعزيز الوضوح والتنظيم:

- تُساعد المنهجية على تنظيم أفكار الباحث وتقسيمها إلى خطوات مُتتابعة، ممّا يُسهّل عليه عملية البحث ويُقلّل من احتمالية الوقوع في الأخطاء أو الإغفال.
- تُتيح للباحثين عرض خطوات بحثهم بوضوح للآخرين، ممّا يُسهّل فهم النتائج والاستفادة منها.

### 3. تحسين كفاءة البحث:

- تُساعد المنهجية على تحسين كفاءة البحث من خلال توجيه الجهود نحو الأهداف المحددة وتجنّب الأنشطة غير الضرورية.
- تُتيح للباحثين استخدام الوقت والموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة.

### 4. تعزيز الإبداع والابتكار:

- تُتيح المنهجية للباحثين مساحة للتفكير الإبداعي وتطوير أفكار جديدة لحلّ المشكلات.
- تُشجّع على طرح الأسئلة الجديدة وتحديّ الأفكار المسبقة.

### 5. المساهمة في التقدم العلمي:

- تُساعد المنهجية على تراكم المعرفة العلمية بشكل منهجي ومنظم.
- تُتيح للباحثين بناءً على نتائج أبحاثهم السابقة وتطويرها.
- وبشكل عام، تُعدّ المنهجية في البحث العلمي أداةً ضروريةً لضمان جودة البحث العلمي وزيادة قيمته.

### وفيما يلي بعض النصائح لتنفيذ المنهجية في البحث العلمي:

- **تحديد موضوع البحث بدقة:** يجب أن يكون موضوع البحث مُحدّدًا وواضحًا وقابلًا للدراسة.
- **طرح الأسئلة البحثية:** يجب أن تُطرح أسئلة بحثية محددة وواضحة وقابلة للإجابة من خلال البحث.

- **مراجعة الأدبيات:** يجب مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث لتحديد ما هو معروف مسبقاً وما هو بحاجة إلى دراسة.
- **اختيار المنهج البحثي:** يجب اختيار المنهج البحثي المناسب لموضوع البحث وأهدافه.
- **جمع البيانات:** يجب جمع البيانات بطريقة مُنظمة ودقيقة.
- **تحليل البيانات:** يجب تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- **استخلاص النتائج:** يجب استخلاص النتائج من البيانات المُحللة.
- **مناقشة النتائج:** يجب مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات ذات الصلة.
- **كتابة التقرير النهائي:** يجب كتابة تقرير نهائي يتضمن جميع خطوات البحث ونتائجه.

إنّ اتباع هذه النصائح سيساعد الباحثين على تنفيذ المنهجية في البحث العلمي بشكل فعّال وتحقيق أهداف أبحاثهم.

## **البحث في العلوم الاجتماعية: التعريف ومجالات التطبيق**

البحث في العلوم الاجتماعية هو عملية منهجية للتحقيق تهدف إلى فهم العالم الاجتماعي والتفاعلات البشرية. يستخدم مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات لجمع وتحليل وتفسير البيانات حول الأفراد والجماعات والمجتمعات. تساعد المعرفة التي ينتجها البحث في العلوم الاجتماعية على إعلام السياسات العامة وتطوير برامج التدخل الاجتماعي وفهم أفضل للتحديات التي تواجهها المجتمعات.

## مجالات تطبيق البحث في العلوم الاجتماعية واسعة وتشمل:

- **علم الاجتماع:** دراسة البنى الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والجماعات والمؤسسات.
- **الأنثروبولوجيا:** دراسة الثقافات والمجتمعات واللغات عبر الزمن والمكان.
- **علم النفس الاجتماعي:** دراسة أفكار ومشاعر وسلوكيات الأفراد في السياق الاجتماعي.
- **العلوم السياسية:** دراسة السلطة والحكومة والعمليات السياسية.
- **الاقتصاد:** دراسة إنتاج وتوزيع واستهلاك السلع والخدمات.
- **الجغرافيا البشرية:** دراسة التنظيم المكاني للمجتمعات والعلاقات بين البشر وبيئتهم.

## المعرفة العلمية: الخصائص والتميزات

المعرفة العلمية هي نوع خاص من المعرفة يتميز بالخصائص التالية:

- **الموضوعية:** تستند إلى حقائق قابلة للملاحظة وقابلة للقياس، وليس على آراء أو معتقدات فردية.
- **الموثوقية:** يمكن التحقق منها وإعادة إنتاجها من قبل باحثين آخرين.
- **إمكانية التعميم:** تنطبق على مجموعة واسعة من المواقف والسياقات.
- **المنهجية:** منظمة بطريقة منطقية ومتسقة.

من المهم التمييز بين المعرفة العلمية وأنواع المعرفة الأخرى، مثل:

- **الحس السليم:** مجموعة من المعتقدات والمعارف غير المستندة إلى أدلة علمية.
- **الأيدولوجية:** مجموعة من المعتقدات والقيم التي توجه نظرة الفرد أو المجموعة إلى العالم.
- **الدين:** مجموعة من المعتقدات والممارسات المتعلقة بإله أو آلهة.

### وظائف وأهداف البحث العلمي

يسعى البحث العلمي إلى تحقيق العديد من الأهداف المهمة:

- **وصف وشرح العالم الاجتماعي:** يسمح البحث بفهم كيفية عمل المجتمعات، وكيف يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وما هي العوامل التي تؤثر على السلوكيات والعمليات الاجتماعية.
- **تحديد المشكلات الاجتماعية:** يسمح البحث بإبراز المشكلات التي تواجهها المجتمعات، مثل الفقر وعدم المساواة والجريمة، إلخ.
- **تطوير حلول للمشكلات الاجتماعية:** يسمح البحث باقتراح حلول وتدخلات لحل المشكلات الاجتماعية التي تم تحديدها.
- **تقييم فعالية البرامج والسياسات:** يسمح البحث بتقييم تأثير البرامج والسياسات التي يتم تنفيذها لحل المشكلات الاجتماعية.
- **دفع المعرفة الأساسية:** يسمح البحث بإثراء فهمنا للعالم الاجتماعي وتطوير نظريات جديدة.

### خصائص المعرفة العلمية

تتمتع المعرفة العلمية بالعديد من الخصائص الأساسية:

- **الصلاحية:** تستند إلى أدلة وبيانات موثوقة.
- **الموثوقية:** يمكن إعادة إنتاجها من قبل باحثين آخرين.
- **الموضوعية:** محايدة وغير متحيزة.
- **إمكانية التعميم:** تنطبق على مجموعة واسعة من المواقف والسياقات.
- **القدرة على التنبؤ:** تسمح بالتنبؤ بأحداث مستقبلية.

## مراحل البحث العلمي

يتضمن البحث العلمي عادةً عدة مراحل:

- **صياغة المشكلة:** يحدد الباحث مشكلة اجتماعية يريد دراستها.
- **مراجعة الأدبيات:** يفحص الباحث الأبحاث الموجودة حول الموضوع.
- **تطوير فرضية:** يصوغ الباحث فرضية تفسر الظاهرة المدروسة.
- **جمع البيانات:** يجمع الباحث البيانات لاختبار فرضيته.
- **تحليل البيانات:** يحلل الباحث البيانات التي تم جمعها.
- **تفسير النتائج:** يفسر الباحث نتائج تحليله.
- **كتابة تقرير البحث:** ينقل الباحث نتائجه إلى المجتمع العلم.

## المنهجية البحثية العلمية

### تعريف:

المنهجية البحثية العلمية هي عملية منظمة ودقيقة تُستخدم لاكتساب المعرفة والإجابة على أسئلة البحث. توفر إطارًا لتصميم وتنفيذ وتحليل البحث، لضمان صحة وموثوقية النتائج.

## مراحل المنهجية البحثية العلمية:

### 1. تحديد سؤال البحث:

- الخطوة الأولى هي تحديد السؤال بوضوح، والذي ستحاول الدراسة الإجابة عليه.
- يتضمن ذلك تحديد مشكلة البحث، وصياغة فرضية، وتحديد المتغيرات التي يجب دراستها.

### 2. مراجعة الأدب:

- مراجعة شاملة للأدب الحالي حول الموضوع ضرورية لفهم المعرفة الحالية وتحديد ثغرات البحث.
- يسمح ذلك بوضع البحث في سياقه وتجنب الازدواجية في العمل.

### 3. اختيار منهجية البحث:

- يجب أن تكون المنهجية مناسبة لسؤال البحث وأهداف الدراسة.
- هناك نهجان رئيسيان:

#### . البحث الكمي:

- . يستخدم تقنيات رقمية لجمع وتحليل البيانات، غالبًا ما تكون مُنظمة، لقياس الظواهر وإقامة علاقات بين المتغيرات.

#### . البحث الكيفي:

- . يستكشف التجارب والوجهات النظر الفردية أو الجماعية بشكل معمق، غالبًا باستخدام تقنيات غير مُنظمة مثل المقابلات أو الملاحظات، لفهم المعاني والدوافع.

### 4. جمع البيانات:

- تتضمن جمع البيانات تنفيذ المنهجية المُختارة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة.



◦ قد يشمل ذلك الاستطلاعات، والمقابلات، والملاحظات، والاختبارات، أو تحليل المستندات الموجودة.

### 5. تحليل البيانات:

◦ بمجرد جمع البيانات، يجب تحليلها بشكل مناسب للإجابة على سؤال البحث.  
◦ تختلف تقنيات التحليل حسب المنهجية المختارة وطبيعة البيانات.

### 6. تفسير النتائج:

◦ يجب تفسير نتائج التحليل في ضوء سؤال البحث، ومراجعة الأدب، والمنهجية المستخدمة.  
◦ من المهم مراعاة حدود البحث ومناقشة أهمية النتائج.

### 7. كتابة وتوصيل النتائج:

◦ يجب توصيل نتائج البحث بوضوح وإيجاز في تقرير أو ورقة علمية.  
◦ يسمح ذلك بمشاركة المعرفة المكتسبة مع المجتمع العلمي.  
◦ المساهمة في تقدم المعرفة.

### ملاحظات إضافية:

#### . التثليث:

◦ الجمع بين طرق بحثية متعددة للتأكيد على النتائج وتعزيز صحة البحث.

#### . تقييم السلوك مقابل المواقف:

◦ التمييز بين تقييم السلوك الفعلي (ما يفعله الناس) والمواقف والآراء (ما يفكر فيه الناس أو يشعرون به).

### . استخدام المصادر الثانوية:

- الاستفادة من البيانات الموجودة التي تم جمعها من قبل باحثين آخرين، مع استكمالها ببحث أولي إذا لزم الأمر.

### . النهج المقارن:

- مقارنة المجموعات أو الحالات لتحديد الاختلافات والتشابهات.

### . دراسة الحالة:

- دراسة عميقة لحالة واحدة أو عدد قليل من الحالات لفهم مفصل لظاهرة ما.

### . العينة:

- اختيار مجموعة فرعية تمثل سكان الدراسة لتقليل التكاليف ووقت البحث.

### . أنواع العينات:

- الاحتمالية (العشوائية) مقابل غير الاحتمالية (الموجهة).

### . مراحل أخذ العينات:

- تحديد حجم العينة، واختيار المشاركين، وضمان تمثيلية العينة.

### . تحديد عدد العينات المناسب:

- مراعاة القوة الإحصائية والدقة المطلوبة والموارد المتاحة.

المنهجية البحثية العلمية هي أداة أساسية لإجراء أبحاث صارمة وموثوقة. باتباع هذه المراحل والنظر في النقاط الرئيسية المذكورة، يمكن للباحثين التأكد من أن دراساتهم تساهم بشكل كبير في المعرفة في مجالهم.

## البحث النوعي: رحلة عميقة لفهم الظواهر الاجتماعية

يختلف البحث النوعي عن نظيره الكمي من خلال تركيزه على الفهم العميق للظواهر الاجتماعية، بدلاً من الكمية والتعميم. يشبه رحلة استكشافية غامرة في العالم الاجتماعي، مما يسمح بتصوير المعاني والدوافع والتجارب والوجهات النظر للأفراد أو المجموعات المدروسة.

### خصائص البحث النوعي الرئيسية:

- **الهدف الفهمي**: إعطاء الأولوية لفهم "لماذا" و "كيف" بدلاً من مجرد الوصف أو القياس.
- **النهج الاستقرائي**: تطوير النظريات والمفاهيم من البيانات التي تم جمعها، بدلاً من اختبارها مسبقاً.
- **جودة البيانات**: إعطاء أهمية لثراء وعمق البيانات، بدلاً من كميتها.
- **مرونة المنهجية**: تكيف أساليب البحث مع السياق وأسئلة البحث المحددة.
- **دور مركزي للباحث**: الباحث هو أداة بحثية تؤثر على جمع البيانات وتحليلها.

### دراسة حالة توضح استراتيجيات البحث النوعي:

تخيل دراسة حول تجارب المشردين في مدينة ما. يمكن للبحث النوعي استخدام المقابلات الفردية المتعمقة أو مجموعات المناقشة أو حتى الملاحظة المشاركة لجمع بيانات غنية ومتنوعة حول واقعهم اليومي، وتصوراتهم لنظام المساعدة الاجتماعية، واستراتيجيات البقاء على قيد الحياة.

## طرق جمع المعلومات في البحث النوعي:

- **المقابلات الفردية:** مناقشات فردية متعمقة مع المشاركين.
- **مجموعات المناقشة:** مناقشات جماعية شبه موجهة لاستكشاف التفاعلات والديناميكيات الاجتماعية.
- **الملاحظة المشاركة:** انغماس الباحث في مجال الدراسة لمراقبة وتوثيق السلوكيات والتفاعلات.
- **تحليل الوثائق:** فحص النصوص أو الصور أو القطع الأثرية لفهم وجهات النظر والممارسات الثقافية.

## كتابة أدوات جمع البيانات:

- **الأسئلة المفتوحة:** تعزيز الأسئلة المفتوحة التي تسمح للمشاركين بالتعبير عن أنفسهم بحرية وتطوير أفكارهم.
- **لغة واضحة وسهلة الوصول:** استخدام لغة بسيطة ومفهومة للمشاركين.
- **الحساسية الثقافية:** تكييف الأسئلة وأسلوب التواصل مع السياق الثقافي للمشاركين.

## تحليل البيانات:

- **الترميز الموضوعي:** تحديد الموضوعات والفئات في البيانات التي تم جمعها.
- **التحليل التفسيري:** إعطاء معنى للبيانات مع مراعاة السياق ووجهات نظر المشاركين.
- **تحقق من صحة البيانات:** التحقق من دقة ومصداقية البيانات التي تم جمعها.

## الأخطاء الشائعة في صياغة نتائج البحث النوعي:

- . الافتقار إلى الدقة: عدم عرض المنهجية وعمليات التحليل بوضوح.
- . التفسير المفرط للبيانات: استخلاص استنتاجات غير مدعومة بالبيانات.
- . التعميم المفرط: عرض النتائج على أنها عالمية، بينما هي سياقية.
- . الافتقار إلى الوضوح: عدم توصيل النتائج بشكل فعال بطريقة واضحة وموجزة.

يقدم البحث النوعي طريقة صارمة وقيمة لاستكشاف تعقيدات الظواهر الاجتماعية. من خلال إعطاء الأولوية للفهم العميق وثراء البيانات، فإنه يسمح بالكشف عن حقائق غالبًا ما تكون غير مرئية وإعطاء صوت للمهمشين.

لا تتردد في طرح أسئلة أكثر تحديدًا حول البحث النوعي أو تطبيقاته في مجال معين.

## البحث الكمي: التعريف والخصائص

### مقدمة:

البحث الكمي هو منهج بحثي يستخدم البيانات الرقمية لقياس وتحليل وفهم الظواهر. يعتمد على أدوات إحصائية ورياضية لتحديد العلاقات السببية واستخلاص نتائج عامة.

## خصائص البحث الكمي الرئيسية:

- **جمع البيانات الرقمية:** يستخدم طرقاً مثل الاستطلاعات والاستبيانات والتجارب والملاحظة المنهجية لجمع بيانات قابلة للقياس.
- **التحليل الإحصائي:** يتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات إحصائية لتحديد الاتجاهات والأنماط والعلاقات ذات المغزى.
- **تعميم النتائج:** الهدف هو تعميم النتائج المستمدة من عينة على مجموعة سكانية أوسع.

## فرضيات البحث:

فرضيات البحث هي عبارات دقيقة قابلة للاختبار حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر. إنها تعمل كدليل للبحث وتسمح بوضع أسئلة محددة ستحاول الدراسة الإجابة عليها.

## مزايا فرضيات البحث:

- **توجيه البحث:** تمنح الدراسة اتجاهاً واضحاً وتسمح بتركيز الجهود على الجوانب الأكثر صلة.
- **السماح بالتحليلات الإحصائية:** تسمح الفرضيات باختبار العلاقات الإحصائية بين المتغيرات.
- **المساهمة في تعميم النتائج:** تسمح الفرضيات المُصممة جيداً باستخلاص نتائج أكثر عمومية حول السكان المدروسين.

## أنواع الفرضيات:

- **الفرضية الصفرية ( $H_0$ ):** لا توجد علاقة ذات مغزى بين المتغيرات.

- **الفرضية البديلة (H1):** توجد علاقة ذات مغزى بين المتغيرات.

### خصائص الفرضيات:

- **محددة:** يجب أن تكون واضحة ودقيقة ولا لبس فيها.
- **قابلة للقياس:** يجب أن تكون المتغيرات المتضمنة قابلة للقياس بطريقة كمية.
- **قابلة للاختبار:** يجب أن يكون من الممكن اختبار الفرضيات باستخدام أساليب إحصائية.
- **قابلة للتكذيب:** يجب أن يكون من الممكن رفض الفرضية الصفرية في حالة وجود بيانات متناقضة.
- **مستندة إلى النظرية أو الأبحاث السابقة:** يجب أن تكون الفرضيات متسقة مع المعرفة الموجودة في مجال البحث.

### المتغيرات الكمية والنوعية:

- **المتغيرات الكمية:** تمثل قيمًا رقمية يمكن قياسها على مقياس دقيق (على سبيل المثال ، العمر ، الدخل ، عدد الساعات المخصصة للدراسة).
- **المتغيرات النوعية:** تمثل خصائص غير رقمية لا يمكن قياسها على مقياس دقيق (على سبيل المثال ، الجنس ، مستوى التعليم ، لون الشعر).

### الإحصائيات الوصفية والاستدلالية:

- **الإحصائيات الوصفية:** تلخص خصائص مجموعة البيانات ، مثل المتوسط والوسط والمنوال والانحراف المعياري ، وما إلى ذلك.

. **الإحصائيات الاستدلالية:** تسمح باستخلاص نتائج حول مجموعة سكانية أوسع من بيانات عينة. تسمح باختبار الفرضيات وتحديد ما إذا كانت النتائج الملحوظة ذات مغزى إحصائي.

### خاتمة:

البحث الكمي هو أداة قوية لفهم وشرح الظواهر المعقدة. يستخدم على نطاق واسع في مجالات متنوعة ، بما في ذلك العلوم الاجتماعية وسلوكيات الإنسان والتسويق والتعليم والطب.

### تحليل البيانات الكمية: استكشاف الأرقام لكشف الاتجاهات

### مقدمة:

يُعد تحليل البيانات الكمية عملية حاسمة لاستخراج معلومات قيّمة من البيانات الرقمية. من خلال تحويل هذه الأرقام الخام إلى معرفة قابلة للاستخدام، يمكّن تحليل البيانات الكمية من الإجابة على أسئلة جوهرية واتخاذ قرارات مستنيرة وتعزيز الفهم في مختلف المجالات.

### مراحل تحليل البيانات الكمية:

#### 1. تحضير البيانات:

- تنظيف البيانات وتنظيمها لضمان دقتها واتساقها.
- تحديد المتغيرات ذات الصلة وتنسيقها بشكل مناسب.

#### 2. التحليل الوصفي:

- تلخيص خصائص البيانات باستخدام مقاييس إحصائية (المتوسط، الوسيط، الانحراف المعياري، إلخ).



- تصور البيانات باستخدام الرسوم البيانية (الم histogrammes، الرسوم البيانية، إلخ) لتحديد الاتجاهات والنماذج.

### 3. التحليل الاستدلالي:

- اختبار الفرضيات واستخلاص استنتاجات حول السكان الأكبر من خلال عينة من البيانات.
- استخدام الاختبارات الإحصائية (اختبارات t، ANOVA، إلخ) لتقييم أهمية النتائج.

### 4. التفسير والتواصل:

- تفسير نتائج التحليل في سياق البحث وأهدافه.
- توصيل النتائج بوضوح وإيجاز، باستخدام الجداول والرسوم البيانية والملخصات المكتوبة.

### السببية: صلة حاسمة ولكن معقدة لإثباتها

في العلوم، يعد اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات هدفًا رئيسيًا. إن تحديد سبب التأثير يسمح بفهم الآليات الأساسية والتنبؤ بالأحداث المستقبلية. ومع ذلك، فإن إثبات السببية هو تحدٍ إحصائي معقد يتطلب أساليب صارمة وتفسيرًا حذرًا للنتائج.

### معايير هيل للسببية:

لتوجيه تقييم السببية، تقدم معايير هيل تسعة مبادئ أساسية:

- **قوة الارتباط:** علاقة قوية بين السبب والنتيجة أكثر احتمالًا أن تكون سببية.
- **الثبات:** يجب ملاحظة الارتباط بشكل متسق في مختلف السكان والسياقات.
- **الخصوصية:** يجب أن ينتج السبب تأثيرًا محددًا وليس متعددًا.

- **الزمنية:** يجب أن يسبق السبب التأثير في الوقت المناسب.
- **التدرج:** يجب أن تؤدي زيادة التعرض للسبب إلى زيادة خطر حدوث التأثير.
- **الرجوعية:** يجب أن يؤدي إزالة السبب إلى اختفاء التأثير.
- **التوافق:** يجب أن تتوافق النتائج مع المعرفة العلمية الموجودة.
- **التجربة:** يمكن أن توفر التجارب المُسيطر عليها أدلة أقوى على السببية.
- **التشابه:** يمكن أن تُعزز المقارنات مع المواقف المماثلة إمكانية السببية.

### أدوات إحصائية لاستكشاف السببية

تحليل الانحدار، والنماذج الهيكلية، والتجارب المُسيطر عليها المُعشّاة، هي أدوات إحصائية شائعة الاستخدام لدراسة العلاقات السببية. تسمح هذه الأساليب بتقدير تأثير السبب على التأثير مع التحكم في العوامل الأخرى التي قد تؤثر على النتيجة.

### الخاتمة:

يُقدم تحليل البيانات الكمية منهجية قوية لتحويل البيانات الخام إلى معرفة قابلة للاستخدام. من خلال فهم مراحل التحليل الرئيسية وتطبيق أساليب صارمة لإثبات السببية، يمكن للباحثين والمحللين فكّ تعقيدات البيانات الكمية واكتشاف معلومات قيّمة تُنير اتخاذ القرار وتعزّز الفهم في مجموعة واسعة من المجالات.

## كتابة ونشر بحث علمي

### مقدمة

كتابة ونشر بحث علمي هي عملية صارمة تتطلب الدقة والوضوح ومنهجية صارمة. سيساعدك هذا الدليل الشامل على فهم مختلف مراحل هذه العملية، من تحديد المنتج النهائي إلى النشر في مجلة علمية متخصصة.

### 1. تحديد المنتج النهائي.

قبل البدء في الكتابة، من الضروري تحديد الشكل النهائي لبحثك . يمكن أن يكون ذلك على شكل مقال علمي أو تقرير بحثي أو أطروحة دكتوراه أو عرض تقديمي في مؤتمر. لكل تنسيق متطلباته الخاصة من حيث البنية والطول والأسلوب.

- **المقالات العلمية:** تُنشر في المجلات المتخصصة، وتقدم نتائج بحثية أصلية وموجزة، مع اتباع إرشادات تحريرية صارمة.
- **تقارير البحث:** موجهة لجمهور أوسع، تلخص أعمال البحث الكاملة، مع التركيز على الآثار والتوصيات.
- **أطروحات الدكتوراه:** تمثل ذروة برنامج بحثي دكتوراه، وتقدم تحليلاً معمقاً لموضوع بحثي محدد، مع اتباع متطلبات المؤسسة الجامعية.
- **عروض المؤتمرات:** تقدم ملخصاً موجزاً لنتائج البحث في المؤتمرات العلمية، مما يثير الاهتمام والمناقشة داخل المجتمع العلمي.

## 2. المنهج العلمي ومنهجية الصياغة

تعتمد الأبحاث العلمية على نهج منهجي صارم يضمن صحة وموثوقية النتائج التي تم الحصول عليها. يجب وصف المنهجية المستخدمة بوضوح، مع تحديد مراحل البحث، والأدوات المستخدمة، وتقنيات جمع وتحليل البيانات، وكذلك الفرضيات التي تم اختبارها.

- **صياغة واضحة وموجزة:** يجب وصف المنهجية بطريقة واضحة وموجزة ومفهومة لجمهور علمي على دراية بمجال البحث.
- **تبرير الخيارات المنهجية:** من المهم تبرير الخيارات المنهجية المتبعة، وشرح صلتها وملاءمتها لإشكالية البحث.
- **الدقة والتناسق:** يجب وصف المنهجية بدقة وتناسق، مما يضمن إمكانية إعادة إنتاج البحث من قبل علماء آخرين.

## 3. احترام قواعد الاقتباس والإسناد والتوثيق

النزاهة العلمية أمر بالغ الأهمية في البحث. من الضروري الاستشهاد بجميع مصادر المعلومات المستخدمة بشكل صحيح، مع اتباع إرشادات الأسلوب الببليوغرافي المعمول بها في مجال البحث أو مجلة النشر.

- **الاستشهاد بالمصادر:** يجب الاستشهاد بكل مصدر معلومات بدقة وكاملة، بما في ذلك المعلومات الببليوغرافية اللازمة (المؤلف، العنوان، تاريخ النشر، الناشر، إلخ).
- **منع الانتحال:** الانتحال هو انتهاك خطير لأخلاقيات البحث العلمي. من الضروري إعادة صياغة المصادر التي تم الرجوع إليها وتقديم الأفكار الخاصة بطريقة واضحة وأصلية.

. **برامج إدارة المراجع:** يمكن أن يسهل استخدام برنامج إدارة المراجع عملية الاستشهاد بالمصادر والإشارة إليها.

#### 4. هيكل التقرير/البحث

يختلف هيكل التقرير أو البحث العلمي حسب الشكل المختار. ومع ذلك، توجد بعض الأقسام المشتركة بشكل عام:

- . **الملخص:** يقدم ملخصًا موجزًا للبحث، ويعرض الأهداف والمنهجية والنتائج والاستنتاجات بشكل موجز.
- . **المقدمة:** تسرد المقدمة سياق البحث، وتقدم المشكلة وأهداف الدراسة، وتصف مراجعة الأدبيات ذات الصلة.
- . **المنهجية:** توضح هذه القسم المنهجية المستخدمة، مع تحديد مراحل البحث، والأدوات المستخدمة، وتقنيات جمع وتحليل البيانات، وكذلك الفرضيات التي تم اختبارها.
- . **النتائج:** يتم عرض نتائج البحث بشكل واضح وموجز، غالبًا باستخدام جداول الرسوم البيانية والأشكال.
- . **المناقشة:** تفسر المناقشة النتائج التي تم الحصول عليها، وتربطها بالأدبيات الموجودة، وتناقش آثارها ومحدوديتها ومساهماتها في المعرفة.

## خلاصة المنهجية في البحث العلمي

### خلاصة المنهجية في البحث العلمي

#### تعريف المنهجية:

المنهجية في البحث العلمي هي مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث لمعالجة موضوع محدد والوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

#### أهمية المنهجية:

- **ضمان دقة وصحة النتائج:** من خلال اتباع المنهجية، يتأكد الباحث من اتباع خطوات علمية سليمة تُقلل من الأخطاء وتُعزز موثوقية النتائج.
- **تسهيل عملية البحث:** تُساعد المنهجية الباحث في تنظيم أفكاره وتحديد الخطوات اللازمة لإنجاز البحث بشكل فعال.
- **تعزيز الإبداع:** تُوفر المنهجية إطارًا يسمح للباحث بالتفكير بشكل إبداعي وطرح أسئلة جديدة وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات.

#### خطوات المنهجية:

##### 1. تحديد المشكلة:

- **البحث عن موضوع ذي أهمية:** يجب أن يكون الموضوع ذا صلة باهتمامات الباحث وقابلًا للدراسة من الناحية العلمية.
- **صياغة مشكلة البحث:** يجب أن تكون المشكلة محددة وواضحة وقابلة للقياس.

## 2.مراجعة الأدب:

- **البحث عن المصادر العلمية:** يجب على الباحث البحث عن المصادر العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، مثل الكتب والمقالات العلمية والدراسات السابقة.
- **تحليل المعلومات:** يجب على الباحث تحليل المعلومات التي جمعها من المصادر العلمية وتحديد الفجوات البحثية التي يمكنه معالجتها في دراسته.

## 3.صياغة الفرضيات:

- **الفرضية:** هي عبارة عن تخمين قابل للاختبار حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر.
- **خصائص الفرضية الجيدة:** يجب أن تكون الفرضية محددة وقابلة للاختبار ولها صلة بموضوع البحث.

## 4.تصميم البحث:

- **اختيار نوع البحث:** يوجد العديد من أنواع البحوث العلمية، مثل البحث التجريبي والبحث الوصفي والتحليل.
- **تحديد أدوات البحث:** يجب على الباحث تحديد أدوات البحث المناسبة لجمع البيانات، مثل الاستبيانات والمقابلات والملاحظات.

## 5.جمع البيانات:

- **اتباع خطوات جمع البيانات:** يجب على الباحث اتباع خطوات جمع البيانات بدقة لضمان صحة النتائج.
- **تنظيم البيانات:** يجب على الباحث تنظيم البيانات التي جمعها بطريقة تسهل تحليلها.

## 6. تحليل البيانات:

- اختيار أداة تحليل البيانات: يجب على الباحث اختيار أداة تحليل البيانات المناسبة لنوع البيانات التي جمعها.
- تحليل البيانات: يجب على الباحث تحليل البيانات باستخدام أداة تحليل البيانات المناسبة.

## 7. تفسير النتائج:

- تفسير معنى النتائج: يجب على الباحث تفسير معنى النتائج التي حصل عليها من تحليل البيانات.
- ربط النتائج بالفرضيات: يجب على الباحث ربط النتائج بالفرضيات التي صاغها في بداية البحث.

## 8. كتابة التقرير النهائي:

- كتابة مقدمة: تُقدم المقدمة موضوع البحث وأهميته.
- عرض المنهجية: يُعرض في هذا القسم خطوات البحث التي اتبعتها الباحثة.
- عرض النتائج: يُعرض في هذا القسم النتائج التي حصل عليها الباحث من تحليل البيانات.
- مناقشة النتائج: يُناقش في هذا القسم معنى النتائج وربطها بالفرضيات والأدب.
- الخاتمة: تُقدم الخاتمة ملخصًا للبحث و أهم النتائج والتوصيات.

## 9. نشر النتائج:

- نشر البحث في مجلة علمية: يُمكن للباحث نشر نتائج بحثه في مجلة علمية متخصصة.



- **تقديم البحث في مؤتمرات علمية:** يُمكن للباحث تقديم نتائج بحثه في مؤتمرات علمية متخصصة.

## أنواع المنهجيات:

يوجد العديد من أنواع المنهجيات في البحث العلمي، منها:

### أنواع المنهجيات في البحث العلمي:

يُعدّ البحث العلمي أداة أساسية لفهم العالم من حولنا، وتطوير المعرفة، وحلّ المشكلات. ولإجراء بحث علمي سليم، نحتاج إلى اتباع منهجية محددة تضمن دقة النتائج وسلامتها. وتتنوع المنهجيات المستخدمة في البحث العلمي، ونذكر منها بعضاً من أهمها:

#### 1. المنهج التجريبي:

- يعتمد هذا المنهج على التجربة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها.
- يتمّ تصميم تجربة محددة للتحكم في المتغيرات ودراسة تأثيرها على الظاهرة المراد دراستها.
- يُعدّ المنهج التجريبي من أكثر المنهجيات دقةً وقوةً في البحث العلمي، ويُستخدم بشكل واسع في العلوم الطبيعية والتطبيقية.

#### 2. المنهج الوصفي:

- يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر والأحداث بشكل دقيق وشامل.
- لا يتضمن هذا المنهج فرض فرضيات أو اختبارها، بل يركز على جمع البيانات وتحليلها لوصف الحالة الراهنة للظاهرة.

- يُستخدم المنهج الوصفي بشكل واسع في العلوم الاجتماعية والإنسانية، و في مجالات مثل دراسات الرأي والسلوكيات البشرية.

### 3. المنهج التاريخي:

- يُستخدم هذا المنهج لدراسة الأحداث الماضية وفهمها.
- يعتمد هذا المنهج على تحليل المصادر التاريخية، مثل الوثائق والتحف والآثار، لفهم السياق الذي حدثت فيه تلك الأحداث.
- يُستخدم المنهج التاريخي بشكل واسع في دراسة التاريخ والآثار وعلم الاجتماع.

### 4. المنهج الاستقرائي:

- يبدأ هذا المنهج من الملاحظات والبيانات المُجمّعة، ثمّ يستخدمها لاستنباط القوانين والنظريات.
- يتمّ تحليل البيانات بشكل منهجي للكشف عن الأنماط والعلاقات بين المتغيرات.
- يُستخدم المنهج الاستقرائي بشكل واسع في العلوم الطبيعية والاجتماعية.

### 5. المنهج الاستدلالي:

- يبدأ هذا المنهج من فرضية محددة، ثمّ يتمّ تصميم تجربة أو دراسة لجمع البيانات لاختبار صحة هذه الفرضية.
- إذا تدعم البيانات الفرضية، يتمّ تأكيدها. أما إذا لم تدعمها، يتمّ رفضها أو تعديلها.
- يُستخدم المنهج الاستدلالي بشكل واسع في العلوم الطبيعية والتطبيقية.

## 6. المنهج المسحي:

- يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من عينة كبيرة من السكان باستخدام أدوات مثل الاستبيانات أو المقابلات.
- تُستخدم البيانات المُجمّعة لفهم سلوكيات واتجاهات أفراد العينة.
- يُستخدم المنهج المسحي بشكل واسع في العلوم الاجتماعية والسياسية.

## 7. المنهج التحليلي:

- يهدف هذا المنهج إلى تحليل البيانات وفهم معناها العميق.
- يتم استخدام أدوات تحليلية مختلفة، مثل الإحصاء والتحليل النوعي، لفهم العلاقات بين المتغيرات واستخراج المعنى من البيانات.
- يُستخدم المنهج التحليلي بشكل واسع في مختلف مجالات البحث العلمي.

## 8. منهج دراسة الحالة:

- يركز هذا المنهج على دراسة حالة محددة بشكل معمق وشامل.
- يتم جمع البيانات من مختلف المصادر، مثل الملاحظة والمقابلات والوثائق، لفهم جميع جوانب الحالة.
- يُستخدم منهج دراسة الحالة بشكل واسع في العلوم الاجتماعية والتربية وعلم النفس.

بالإضافة إلى الأنواع المذكورة أعلاه، هناك العديد من المنهجيات الأخرى التي تُستخدم في البحث العلمي، مثل المنهج المقارن، والمنهج النمذجي، والمنهج النظري.

يعتمد اختيار المنهجية المناسبة على نوع البحث وأهدافه وطبيعة الظاهرة المراد دراستها.

من المهم أيضاً ملاحظة أنه لا توجد منهجية واحدة مثالية تناسب جميع أنواع البحوث.

**\*\*فغالبًا ما يتم استخدام مزيج من المنهجيات في نفس البحث لتحقيق نتائج أكثر دقة\*\***

\*\*\*\*\*

## البحث في علم الاجتماع:

### تعريف:

البحث في علم الاجتماع هو منهجية علمية تستخدم لفهم الظواهر الاجتماعية. يهدف إلى جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من أجل اكتساب معرفة جديدة حول المجتمعات والسلوكيات الاجتماعية.

### أهداف البحث في علم الاجتماع:

- **وصف الظواهر الاجتماعية:** يُركز على شرح طبيعة الظاهرة الاجتماعية وكيفية عملها.
- **تقديم تفسيرات للظواهر الاجتماعية:** يسعى إلى فهم أسباب الظاهرة الاجتماعية وعوامل تأثيرها.
- **تطوير نظريات اجتماعية:** يساعد على بناء نظريات عامة تفسر السلوكيات الاجتماعية.
- **حل المشكلات الاجتماعية:** يساهم في إيجاد حلول للتحديات الاجتماعية التي تواجهها المجتمعات.

## أنواع البحث في علم الاجتماع:

- **البحث الكمي:** يعتمد على البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية.
- **البحث الكيفي:** يعتمد على جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق وتحليلها بشكل وصفي.
- **البحث المقارن:** يقارن بين ظاهرة اجتماعية في مجتمعين أو أكثر.

## المعرفة العلمية:

### تعريف:

المعرفة العلمية هي معرفة منهجية وموضوعية وموثوقة حول العالم الطبيعي. تُبنى على الأدلة والتحليلات المنطقية وتُختبر من خلال التجارب والملاحظات.

## خصائص المعرفة العلمية:

- **الموضوعية:** تعتمد على الحقائق والبيانات الدقيقة، وتتجنب التحيزات الشخصية.
- **الدقة:** تُقاس وتُختبر من خلال التجارب والملاحظات.
- **التعميم:** تُطبق على مجموعة واسعة من الظواهر.
- **التنبؤ:** تُستخدم للتنبؤ بسلوك الظواهر في المستقبل.

## مصدر المعرفة العلمية:

- **البحث العلمي:** هو المصدر الرئيسي للمعرفة العلمية.
- **الملاحظة:** جمع البيانات من خلال الحواس.
- **التجربة:** التحكم في المتغيرات لدراسة تأثيرها على الظاهرة.
- **المنطق:** تحليل المعلومات واستخلاص النتائج.

## وظائف وأهداف البحث العلمي:

### وظائف البحث العلمي:

- فهم العالم من حولنا: يساعدنا على فهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية.
- حل المشكلات: يُقدم حلولاً للتحديات التي تواجهها البشرية.
- تطوير التكنولوجيا: يُساهم في تقدم العلوم والتكنولوجيا.
- تحسين حياة الإنسان: يُساعد على تحسين مستوى معيشة الإنسان.

### أهداف البحث العلمي:

- اكتساب المعرفة: هو الهدف الأساسي من البحث العلمي.
- فهم الظواهر: شرح طبيعة الظاهرة وكيفية عملها.
- تطوير النظريات: بناء نظريات جديدة تفسر الظواهر.
- حل المشكلات: إيجاد حلول للتحديات التي تواجهها المجتمعات.

### خصائص المعرفة العلمية:

- الموضوعية: تعتمد على الحقائق والبيانات الدقيقة، وتتجنب التحيزات الشخصية.
- الدقة: تُقاس وتُختبر من خلال التجارب والملاحظات.
- التعميم: تُطبق على مجموعة واسعة من الظواهر.
- التنبؤ: تُستخدم للتنبؤ بسلوك الظواهر في المستقبل.
- التراكمية: تُبنى على المعرفة العلمية السابقة.
- التصحيحية: مفتوحة للتغيير والتعديل في ضوء الأدلة الجديدة.

### مراحل البحث العلمي:

1. **اختيار موضوع البحث:** يُحدد الباحث الموضوع الذي يريد دراسته.
2. **صياغة مشكلة البحث:** يُحدد الباحث السؤال الذي يريد الإجابة عليه.
3. **مراجعة الأدلة العلمية:** يُطلع الباحث على الدراسات السابقة حول موضوع البحث.